

Al-Otaibi, S. (2024). The Effectiveness of Using SCAMPER Model in Developing Linguistic Creativity Skills Among Sixth Grade Female Students, *Journal of Educational Science*, 10(3), 90 - 121

The Effectiveness of Using SCAMPER Model in Developing Linguistic Creativity Skills Among Sixth Grade Female Students

D. Sahar Marzoq Al-Otaibi

Assistant Professor of Curricula and Methods of Teaching

Majmaah University- College of Education in Al-Zulfi

sm.alotaibi@mu.edu.sa

Abstract:

This study aimed at revealing the effectiveness of using SCAMPER model in developing linguistic creativity skills among sixth grade female students. Experimental method was used with a sample of (63) female students who were randomly distributed into two groups: control group and experimental group. Control group female students studied the topics of unit four in My Beautiful Language textbook using the traditional method whereas experimental group female students studied the same topics using SCAMPER model. A pre and post scale of Linguistic creativity skills was applied on both groups. The results showed that there were statistically significant differences at ($\alpha=0.05$) between mean scores of experimental and control groups on the linguistic creativity skills scale (fluency, flexibility and originality) in favor of experimental group students. Thus, SCAMPER model was effective in developing linguistic creativity skills among sixth grade students. Recommendations of the study are represented in adopting SCAMPER model in teaching Arabic language and training teachers on using it in their teaching, reconsidering the organization of the content of Arabic language textbooks and reformulating them in accordance with SCAMPER model, and raising Arabic language teachers' awareness of linguistic creativity skills and the importance of developing these skills among students.

Keywords: SCAMPER model, Creativity, Linguistic creativity skills, Teaching Arabic language, 6th grade.

العتيبي، سحر. (٢٠٢٤). فاعلية استخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية*، ١٠ (٣)، ٩٠ - ١٢١

فاعلية استخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي

د. سحر مرزوق العتيبي^(١)

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينتها من (٦٣) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي، تم توزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة درس طالباتها موضوعات الوحدة الرابعة من كتاب لغتي الجميلة باستخدام الطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية درس طالباتها الموضوعات نفسها باستخدام نموذج سكامبر، استخدمت الدراسة مقياس مهارات الإبداع اللغوي كأداة لها بعد أن تم التأكد من صدقه وثباته، وتم تطبيقه قبلياً وبعدياً على طالبات مجموعتي الدراسة. بينت النتائج فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الإبداع اللغوي (الطلاقة اللغوية والمرونة اللغوية والأصالة اللغوية)، وهذا الفرق لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام نموذج سكامبر. كما وضعت الدراسة بعض التوصيات تمثلت في تبني نموذج سكامبر في تدريس اللغة العربية وتدريب المعلمين والمعلمات على استخدامه في التدريس، وإعادة النظر في تنظيم محتوى كتب اللغة العربية وصياغتها بما يتناسب مع النموذج، وزيادة الوعي الثقافي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية بموضوع مهارات الإبداع اللغوي، وأهمية تنميتها لدى طلبتهم.

الكلمات المفتاحية: نموذج سكامبر، الإبداع، مهارات الإبداع اللغوي، تعليم اللغة العربية، الصف السادس الابتدائي.

(١) أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - جامعة المجمعة - كلية التربية بالزلفي، sm.alotaibi@mu.edu.sa

المقدمة

يشهد العصر الحالي تسارعاً مطرداً في شتى ميادين الحياة ، حيث تزداد الحياة تعقيداً في جميع مجالاتها ويعود ذلك إلى التطور والانفجار العلمي والتقني الذي يظهر في تلك المجالات ، ومن أهمها مجال التعليم الذي يعد مرتكزاً لتقدم وتطور أي أمة. لذلك يلاحظ تسابق الدول المختلفة على تنمية مستوى الطلبة التعليمي بتصميم وبناء مناهج مدرسية تركز في تنفيذها على استراتيجيات تدريس ونماذج تعليمية مختلفة تسعى لجعل المعلم مرشداً وموجهاً لعملية التعلم ومحفزاً للبحث والتقصي ، كما تسعى لجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة التي تسهم في بناء مجتمع قادر على مسيرة العصر الحالي وما يحتويه من تعقيدات.

وحيث إن اللغة بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص تعد أداة الفكر ووسيلة للتعبير عما يدور في أذهان الطلبة من أفكار وآراء ووجدانيات ومشاعر ، فمن الأهمية بمكان الاهتمام بتعليمها وتعلمها باستخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة تمكن الطالب من امتلاكه للمهارات اللغوية المختلفة (الغول ، ٢٠٠٩؛ زاير وعائز ، ٢٠١٤).

ويسعى تعليم اللغة العربية إلى أن يكتسب الطلبة مهاراتها ويوظفها بشكل إبداعي ، فمصدر الإبداع في اللغة العربية يعود إلى طبيعتها ، لأنها مجموعة لا متناهية من التراكيب والجمل والمفردات اللغوية التي تختلف بحسب المكان والشخص الذي يستخدمها ، كما أن لها طبيعة منفردة عن غيرها من اللغات من حيث الإبداع في مهارات (الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة)؛ لما يحتويه من ثروة كبيرة من الفنون الإبداعية شعراً ونثراً واستعارة وتشبيه وجناس واستماع تذوقي وإبداعي (الغول ، ٢٠٠٩؛ عبدالرحمن ، ٢٠١٨).

ويظهر الإبداع اللغوي في التحدث أو الاستماع ، أو القراءة ، أو الكتابة ، ويمثل أهمية كبيرة لأنه جزءاً من الإبداع بشكل عام ، فالمبدع ينتج المعرفة ويطورها ويطوعها للتطبيق ، وبالتالي حل المشكلات الحياتية وبالتالي ستكون قوة لدفع عجلة التقدم والرفاهية للمجتمع (أبو جبين ، ٢٠١١).

وعند مناقشة المعلمات ، يظهر أن معلمة اللغة العربية مازالت تستخدم استراتيجيات ونماذج تدريس تقليدية تعتمد الحفظ ، واسترجاع المعرفة ، دون العناية بطبيعة البنية المعرفية السابقة للطلبة أو ما تحتاجه من مهارات حياتية تساعدها على النجاح في مجتمعها وعصرها المتطور ، كما أن الدراسات بينت أن واقع ممارسة الطلبة للمهارات اللغوية بشكل عام ومهارات الإبداع اللغوي

بشكل خاص دون المستوى المأمول في مراحل التعليم المختلفة ، فقد بينت دراسة (الهويمل ، ٢٠١٩؛ آل تميم ، ٢٠٢٠؛ الجبور ، ٢٠٢١) وجود ضعف في امتلاك الطلبة ومعلميهم لتلك المهارات بسبب الطرق التدريسية التي يستخدمها المعلمون ، كما بينت الدراسات أن دور الطلبة ما زال يركز على الحفظ ، دون الفهم والإبداع ، وبالتالي ظهرت المخرجات بطلبة يتميزون بضعف مهارات الإبداع اللغوي المختلفة (البكر ، ٢٠١٤؛ مذكور وآخرون ، ٢٠١٦) ، كما أكدت بعض الدراسات (Sahbaz & Duran ، ٢٠١١؛ عبد الفتاح ، ٢٠١٩) على أن اتباع واستخدام أساليب التعلم التقليدية في تعليم اللغة ، التي تعطي اهتمامها بالمعرفة العلمية ، لا ينشأ عنه عادة أي تغيرات سلوكية واضحة تتصل بالتفكير والمهارات الإبداعية. ولذلك لا بد من استخدام نماذج تدريس قادرة على تحسين مهارات الطالبات اللغوية ، ويعد نموذج سكامبر من النماذج الحديثة والفاعلية في تطوير وتحسين أداء الطلبة وتحقيق أهداف تعليمية متنوعة (الحسيني ، ٢٠١٣؛ أبوجمعة ، ٢٠١٥؛ الهيلات ، ٢٠١٥). كما أن دراسات عدة حاولت تنمية الإبداع اللغوي لدى الطلبة باستخدام استراتيجيات متنوعة ، كدراسة (عبدالقادر ، ٢٠١٦؛ محمد ، ٢٠١٧؛ فرج ، ٢٠١٩).

ولكن على الرغم من توفر الأبحاث التي تناولت الإبداع إلا أنها تعد قليلة في مجال الإبداع اللغوي ، وكذلك ندرة هذه الأبحاث التي استخدمت نموذج سكامبر في المجال اللغوي بالمرحلة الابتدائية ، وبهذا كان لا بد من سد هذه الفجوة البحثية ، حيث تأتي هذه الدراسة في محاولة لتحقيق ذلك وسد هذه الفجوة باستكمال ما بدأت به الدراسات ومحاولة تنمية الإبداع اللغوي لدى طالبات المرحلة الابتدائية استناداً إلى استخدام نموذج سكامبر في تدريس موضوعات اللغة العربية.

مشكلة الدراسة

أظهرت آراء معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أن تعليم اللغة العربية ما زال يغلب عليه الطابع التقليدي ، والتركيز على حفظ الطالبات واستذكارهن ، وهذه الآراء تتوافق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة (السمان ، ٢٠١١ ، البكر ، ٢٠١٤؛ مذكور وآخرون ، ٢٠١٦) بأن الواقع التعليمي يكشف عن قصور في تنمية مهارات الإبداع اللغوي ، وحيث أن تميمتها لدى طالبات المرحلة الابتدائية من الأهداف الرئيسة لتدريس مقرر لغتي الجميلة فقد حاولت الدراسة الحالية الإسهام في تنمية تلك المهارات لدى طالبات الصف السادس الابتدائي من خلال استخدام نموذج سكامبر ، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

«ما فاعلية استخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي؟»

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما فاعلية استخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارة الطلاقة اللغوية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي؟

- ما فاعلية استخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارة المرونة اللغوية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي؟

- ما فاعلية استخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارة الأصالة اللغوية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي؟

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- نموذج سكامبر: هو نموذج تدريس صممه أوزبورن (Osborn) يمثل سلسلة من الأسئلة المقصودة والمختصرة بكلمة (SCAMPER) ، حيث تكون حروفها قائمة لتوليد الأفكار الأصيلة ويتم استخدامه لتفعيل التفكير من خلال طرح أسئلة حول ظاهرة أو موقف معين (أبوجمعة ، ٢٠١٨) ، وفي الدراسة الحالية تم تطبيقه لتدريس موضوعات مقرر لغتي الجميلة لطالبات الصف السادس وفق استراتيجيات التبديل والتجميع والتكييف والتعديل والتكبير والتصغير والاستخدام في أغراض أخرى والحذف والعكس وإعادة الترتيب.

- مهارات الإبداع اللغوي: يعرف الإبداع اللغوي بأنه نوع من المثابرة على ممارسة الحوار واستخدام العبارات والجمل اللغوية بشكل مناسب ومبتكر بالمواقف الحياتية المختلفة (Maybin & Swann, 2007). وهو قدرة الطالب على الإنتاج الأدبي الذي يتميز بأكثر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة (أبو الذهب ، ٢٠١٠) ، واجرائياً تعرف مهارات الإبداع اللغوي بقدرات تمكن طالبة الصف السادس من الإنتاج اللغوي لجمل وعبارات لغوية تعبر بها عن مقاصد ومعاني مبتكرة ، وهي (الطلاقة والمرونة والأصالة) اللغوية ، وتم قياسها بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المعد لهذه الغاية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن:

- فاعلية استخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارة الطلاقة اللغوية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
- فاعلية استخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارة المرونة اللغوية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
- فاعلية استخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارة الأصالة اللغوية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة:

تمثلت الأهمية بتبنيها نموذج حديث في تدريس اللغة العربية وهو نموذج سكامبر ، ودراسة أثره في الإبداع اللغوي لدى طالبات المرحلة الابتدائية ، وتعد من الدراسات الأولى - في حدود إطلاع الباحثة- على المستوى المحلي في استخدام النموذج للكشف عن فاعليته في تنمية مهارات الإبداع اللغوي ، ويتوقع أن تسهم الدراسة في إثراء الأدب التربوي ، وتلفت النظر لإجراء دراسات وأبحاث أخرى مشابهة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

قدمت دليلاً لمعلمة اللغة العربية وفق نموذج سكامبر للتدريس ، وقد يستفيد منه مخططو المناهج في تخطيط وتصميم المناهج واستراتيجيات تدريس اللغة العربية ومهاراتها وتطويرها ، كما يتوقع أن تكون دليلاً يساعد المعلمة على التخطيط لعملها التدريسي بشكل يكفل تحقيق الأهداف المرجوة.

وقدمت هذه الدراسة إلى أصحاب القرار في وزارة التعليم ، والمتخصصين في تأليف الكتب والمناهج الدراسية وتطويرها نموذجاً حديثاً لتدريس اللغة العربية بهدف مساعدة الطالبات على تنمية مهارات الإبداع اللغوي لديهن.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على موضوعات الوحدة الرابعة من كتاب لغتي الجميلة المقرر على طالبات الصف السادس الابتدائي ، واقتصرت على طالبات الصف السادس في مدارس مدينة الطائف خلال الفصل الثالث لعام ١٤٤٢/١٤٤٣هـ. وعلى مهارات الإبداع اللغوي الثلاثة وهي (الطلاقة ، المرونة ، والأصالة) اللغوية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

نموذج سكامبر:

أعد اوسبورن (Osborn) عام ١٩٦٣ قائمة توليد الأفكار وهي الكلمات المفتاحية التي تشكل حروفها الأولى كلمة سكامبر (SCAMPER) وتمثل نموذجًا يساعد الطلبة خلال جلسات العصف الذهني ، ثم ألف دي ميلي (Mille De) عام ١٩٦٧ كتاب بعنوان «ضع أمك على السقف» يهدف من خلاله تنمية الخيال الإبداعي لدى الطلبة ، ثم ابتكر ويليامز (Williams) عام ١٩٧٠ عدد من أساليب مبتكرة بغرض تحفيز الطلبة على التعبير الإبداعي ، وترتكز على بعد العمليات المعرفية (الأصالة ، المرونة ، والطلاقة ، والتفصيلات) ، وبعد العمليات الوجدانية أو العاطفية (Eberle , 1996؛ الهيئات ، ٢٠١٥).

كما قام إبيريل (Eberle , 1996) بدمج تلك الخبرات السابقة في بناء نموذج سكامبر ، حيث أضاف له مجموعة من الأنشطة والألعاب ، وهذا النموذج عبارة عن مكعب ثلاثي الأبعاد جمع فيه (العمليات المعرفية ، والعمليات الوجدانية ، والأنشطة) ، ويحتوي على عشر ألعاب ، ثم قام بعد ذلك بإصدار آخر وهو (سكامبر أون) يحتوي هذا أيضًا على عشر ألعاب أخرى. وتقوم فلسفة النموذج على التدريب على الخيال بأسلوب اللعب والمرح وإجراء معالجات ذهنية من خلال قائمة توليد الأفكار ، فالخيالات تعمل على تنمية الخيال الإبداعي وتحسين مهارات الإبداع (الملا ، ٢٠١٧؛ Eberle , 1996).

يهدف نموذج سكامبر إلى غرس اتجاهات إيجابية نحو التفكير والخيال والإبداع ، وإمكانية تعلم الطلبة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والخيال الإبداعي وعمل الفريق (مهارات الانتباه ، والتركيز ، والتواصل ، والتحدث والاستماع) ، كما يهدف أيضًا إلى إثارة حب الاستطلاع المعرفي ، وتحمل المخاطر ، وتفضيل التعقيد ، والحدس ، وزيادة الدافعية لدى الطلبة وإكسابهم الثقة بالنفس وتقدير الذات

المرتفع ومفهوم الذات الإيجابي (الهيئات ، ٢٠١٥: أبوجمعة ، ٢٠١٨). وبهذا فإن هذا النموذج يمكن استخدامه في تعليم وتدريب جميع الموضوعات الدراسية وبالتالي تنمية مهارات حياتية مختلفة.

وتشتمل استراتيجيات نموذج سكامبر على (Eberele , 1997):

- التبدل (S): استبدال جزء من شيء بجزء آخر للتوصل إلى منتج إبداعي ، حيث يمكن طرح أسئلة من تركيز على استبدال شيء مكان شيء آخر.
- التجميع (C): تجميع شيء مع شيء آخر للتوصل إلى منتج إبداعي ، حيث يمكن طرح أسئلة على تجميع أشياء أو دمجها.
- التكييف (A): تطوير شيء ليناسب هدف جديد غير الذي وضع لأجله للتوصل إلى منتج إبداعي ، يمكن طرح أسئلة حول إمكانية تكييف شيء ليناسب تحقيق هدف ما.
- التعديل (M): إجراء تعديلات على خواص شيء ما مثل (الشكل ، اللون ، الحركة ، الرائحة ، الصوت ، الطعم ، المهام ، أو أي خاصية أخرى) ، ويمكن طرح أسئلة حول إمكانية التعديل على شيء ما.
- التكبير (M): تكبير شيء ما للتوصل إلى منتج إبداعي ، يمكن طرح أسئلة حول إمكانية استثمار الاستراتيجية لتحقيق غرض ما.
- التصغير (M): تصغير شيء ما للتوصل إلى منتج إبداعي ، يمكن طرح أسئلة حول إمكانية استثمار الاستراتيجية لتحقيق غرض ما.
- استخدامات أخرى (P): استخدام الشيء لأهداف غير التي وجد من أجلها ، أو في غرض آخر غير الذي أعد له ، يمكن طرح أسئلة مثل ما الاستخدامات الأخرى لها؟
- الحذف (E): إزالة بعض هذه الخصائص للتوصل إلى منتج إبداعي ، يمكن طرح أسئلة حول حذف جزء من شيء أو ظاهرة.
- العكس (R): التدوير ١٨٠ درجة ، والقلب رأساً على عقب ، للتوصل إلى منتج إبداعي ، يمكن طرح أسئلة مثل كيف تستطيع ان تفكر في المقلوب؟
- إعادة الترتيب (R): الأمور والأحداث تسير وفق نسق معني ، ماذا لو تم تغيير هذا الترتيب ، أو الخطة ، أو النمط ، أو التوزيع؟ ، تقود هذه الاستراتيجية للتوصل إلى منتج إبداعي ، يمكن طرح أسئلة مثل: كيف يمكن أن أعيد ترتيب غرفة الجلوس بحيث تبدو أكثر اتساعاً؟ ، كيف يمكن إعادة ترتيب غرفة الصف؟

هذه الاستراتيجيات العشر وما فيها من أسئلة يكون لها الدور الكبير في تطوير التفكير بحيث يصبح أكثر عمقاً وبالتالي التوصل لمنتج إبداعي يمتاز بالأصالة ، أو الطلاقة ، أو المرونة (الهيئات ، ٢٠١٥). وحتى يتحقق ذلك؛ من الأهمية بمكان التركيز على اقتناع المعلم والطالب بال نموذج واستراتيجياته ، مع تهيئة بيئة تعليمية مريحة لهما. ولهذا حرصت الدراسة الحالية على استثمار الاستراتيجيات العشر وتوظيفها بهدف تنمية مهارات الإبداع اللغوي.

الإبداع اللغوي:

يعرف الإبداع اللغوي بقدرة الطالب على إنتاج عدد كبير من الجمل التي لم يسبق أن تحدث بها ، وقدرته على فهم واستيعاب جمل لم يسمع بها مسبقاً (Berges , 2019) ، أما شجادة والنجار (٢٠١٩) فقد عرفاه بأنه قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة تحدث تغييراً في الواقع ، وبهذا يمكن القول بأن الإبداع اللغوي يتمثل في قدرة الطالب على الإنتاج اللغوي من ألفاظ وعبارات وجمل لغوية تعبر عن معاني جديدة ومبتكرة ومختلفة بالاعتماد على ممارسة وتوظيف مهارات اللغة (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، والكتابة) على أن يتميز هذا الإنتاج بالأصالة والطلاقة والمرونة.

ومن خلال الإبداع اللغوي يتم تنمية التفكير لدى الطلبة بتمكنهم من فهم الموضوع أو الفكرة والتعبير عنها ، وبتيح الفرصة ليعبروا عن آرائهم ومشاعرهم ، ويمكنهم من الارتجال في التحدث ، ويعودهم على تنظيم أفكارهم وتفكيرهم المنطقي والابتكاري في المجال اللغوي ، بالإضافة إلى إثراء حصيلتهم اللغوية وتشجيعهم على إنتاج جمل أو مصطلحات لغوية مبتكرة وجديدة ، ويتعودوا على الدقة في التعبير والشجاعة الأدبية ومواجهة الجمهور ، وتنمية خيالهم ولغتهم التعبيرية والإبداعية (Goodliff, 2013؛ عبدالمعطي ، ٢٠١٣؛ شاذلي ، ٢٠٢١).

ويعد الإبداع اللغوي مهماً لممارسة الطالب عملية التفكير ، وفي تنمية لغته ، وتنمية وتحسين لغته الأكاديمية والاجتماعية والتعبيرية ، ويساعده أيضاً على اختيار الألفاظ المناسبة حسب الموقف الذي يوجد فيه ، بالإضافة إلى أهميته في تنمية مهارات الاتصال والتواصل والتعبير عما يفكر به ويدور في خاطره (طلبة ، ٢٠١٢؛ Peregoy & Owen, 2013؛ شاذلي ، ٢٠٢١).

ويعد الجانب الإبداعي في تعلم اللغة وبشكل خاص في المرحلة الابتدائية مهماً ، حيث يمضي الطالب أكثر وقته في تعلم اللغة ولديه استعداد فطري لذلك ، فهو يتغنى بلغته وينشد الأناشيد بها ، ويستمتع للقصص ويرويها بهذه اللغة ، بالإضافة إلى أن الجانب الإبداعي يعد مدخلاً مهماً وناجحاً

لتعلم اللغة عن شوق وحب ، وبالتالي نقل الطالب إلى مرحلة الاستكشاف والاستقصاء والبحث الجيد ، كما أنه أداة من أدوات التواصل الفعال في جميع المجتمعات ، ويعد منبراً حراً يعبر الطالب من خلاله عن آرائه ومشاعره.

ويتكون الإبداع اللغوي من الطلاقة ، المرونة ، والأصالة ، حيث تعرف الطلاقة اللغوية بأنها القدرة على تكوين كلمات وجمل بشكل معين (جاب الله ، ٢٠٠٧) ، وتتنوع بين طلاقة لفظية وطلاقة التداعي ، والطلاقة التعبيرية والطلاقة الفكرية (عطية ، ٢٠١٥) ، وتعرف المرونة اللغوية بتنوع الاستجابات اللغوية وتحويل مسار التفكير حسب المتطلبات اللغوية (التويجري ، ٢٠١٥) ، وتعرف الأصالة اللغوية بالقدرة على انتاج استجابات لغوية متميزة بالجدة وعدم الشيعوع خلال فترة زمنية محددة (محمود ، ٢٠٠٢).

وعلى الرغم من موافقة التربويين على ضرورة تنمية مهارات الإبداع اللغوي بوصفه هدفاً من أهداف تدريس اللغة العربية ، إلا أننا لا نلاحظ الترجمة العملية لذلك ، حيث نجد أن الأمر يقتصر فقط على حفظ المعلومات وتحسين بعض المهارات اللغوية ، والتي تستحوذ على الاهتمام الكامل من قبل القائمين بالتدريس داخل الفصل ، فالإبداع اللغوي يتضمن مهارات تحتاج إلى قدرات عالية من قبل المعلمة والطالبة ، ونتيجة للتركيز على الحفظ وبعض المهارات العلمية البسيطة دون غيرها أصبحت الطالبات غير قادرات على ممارسة الإبداع اللغوي ومهاراته بالشكل المطلوب.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة بون وزملائه (Poon et al. , 2014) إلى الكشف عن فاعلية نموذج سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في هون كونغ ، استخدم المنهج التجريبي بتطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي على (٧٤) طالب وطالبة ، بينت النتائج فاعلية النموذج في تنمية التفكير الإبداعي. كما هدفت دراسة محمود وإسماعيل (٢٠١٥) إلى تعرف فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات الأداء اللغوي الإبداعي وتطويرها لدى التلاميذ الموهوبين لغوياً بالمرحلة الإعدادية ، استخدم التصميم التجريبي ، تم تطبيق اختبار مهارات التحدث ومقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج واختبار مهارات الكتابة الإبداعية وبطاقة تقديرها على (٣٠) تلميذاً من الموهوبين لغوياً ، بينت النتائج فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات الأداء اللغوي الإبداعي.

واستهدف دراسة آل ثنيان (٢٠١٥) تحسين مهارات توليد الأفكار أثناء التعبير الكتابي باستخدام استراتيجيات سكامبر لدى طالبات الجامعة. استخدم المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق اختبار تحريري (قبلي وبعدي) ، وبطاقة ملاحظة الأداء الكتابي أثناء التطبيق على (٣١) طالبة من طالبات جامعة الأميرة نورة ، بينت النتائج وجود فاعلية عالية لاستخدام استراتيجيات سكامبر ، وهدفت دراسة أبو لبن (٢٠١٦) إلى تعرف فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، تم استخدام التصميم شبه التجريبي من خلال تطبيق مقياس التذوق الأدبي واختبار التعبير الكتابي الإبداعي على (٦٨) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي في مصر ، بعد توزيعهم إلى مجموعة تجريبية درست وفق إستراتيجية سكامبر ، ومجموعة ضابطة ودرست بالطريقة المعتادة. أظهرت النتائج فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التذوق الأدبي و مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، أما دراسة عبد الدايم (٢٠١٧) فقد هدفت إلى التحقيق من فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات سكامبر في تنمية المفردات اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعليم ، واتبع المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة من خلال تطبيق اختبار المفردات اللغوية المصور ، اختبار مهارات التعبير الشفوي المصور ، وبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي على (٢٠) طفل وطفلة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي بمحافظة القاهرة بعد تعرضهم لبرنامج قائم على استراتيجيات سكامبر ، أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية المفردات اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى الأطفال عينة الدراسة.

كما هدفت دراسة أبوجراد وصالحة (٢٠١٧) إلى التحقق من فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى برنامج سكامبر لتنمية الكتابة الإبداعية لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية في الأردن ، طبق مقياساً للكتابة الإبداعية على (٧١) طالباً من طلاب الصف التاسع بعد تعرضهم لبرنامج تعليمي ، بينت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ، وهدفت دراسة أبوسيف (٢٠١٧) إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية (سكامبر) في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف العاشر في الأردن ، طبق اختبار الكتابة الإبداعية على (٤٧) طالبة ، أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجيات سكامبر في أدائهن على اختبار الكتابة الإبداعية على طالبات المجموعة الضابطة. وجاءت دراسة الرواحية (٢٠١٧) لاختبار فاعلية استراتيجيات الأسئلة الذكية سكامبر في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي ، تم استخدام دليلاً إرشادياً لتنمية هذه المهارات

باستخدام استراتيجية الأسئلة الذكية سكامبر ، وقائمة بمهارات القراءة الإبداعية ، وطبق اختبار مهارات القراءة الإبداعية على (٦٠) طالبة ، بينت النتائج فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

كما هدفت دراسة الطراونة (٢٠١٩) الكشف عن أثر نموذجي سكامبر لتعليم التفكير وبارون للمفكر الجيد في تنمية مهارات التفكير الناقد في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف العاشر في عمان ، استخدم المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد على (١١٢) طالبة ، وأظهرت النتائج فاعلية كلا النموذجين في تنمية مهارات التفكير الناقد ، ولكن تفوق نموذج سكامبر على نموذج بارون بفارق بسيط ، وهدفت دراسة وحشة (٢٠١٩) إلى الكشف عن توظيف استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم. استخدم المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياساً للمهارات اللغوية التعبيرية على (١٥٩) طالبة. أظهرت النتائج أن أهمية محوري استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) والمهارات اللغوية التعبيرية كانت متوسطة ، وهدفت دراسة النفيعي والتحطاني (٢٠٢٠) إلى التعرف على مهارات الخيال الإبداعي ومؤشرات أدائها في ضوء برنامج سكامبر عند تدريس نصوص من الأدب العربي لطالبات المرحلة الثانوية ، واستخدم المنهج الوصفي ، تم تطبيق استبانة على (١٥) أكاديميا متخصصاً في مناهج اللغة العربية من كافة الجامعات السعودية ، وتوصلت النتائج إلى قائمة مكونة من سبع مهارات للخيال الإبداعي في ضوء برنامج سكامبر تلزم عند تدريس نصوص من الأدب العربي لطالبات المرحلة الثانوية.

من العرض السابق يتبين أن معظم الدراسات قد تشابهت مع الدراسة الحالية من خلال اعتمادها على استخدام نموذج سكامبر في تدريس اللغة ومهاراتها ، ولكنها تنوعت واختلفت معها في المتغيرات التابعة ، حيث انفردت الدراسة الحالية -في ضوء علم الباحثة- في دراسة فاعلية النموذج على مهارات الإبداع اللغوي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي ، كما أن الرجوع إلى الدراسات السابقة قد أفاد في تقديم خلفية وأدب نظري مناسب يتعلق بنموذج سكامبر وتوظيفه في تدريس اللغة العربية ، وكذلك بمهارات الإبداع اللغوي ومهاراته اللازمة لطالبات المرحلة الابتدائية ، كما أسهمت في المساعدة على الشعور بمشكلة الدراسة وتحديدها ، بالإضافة إلى اختيار المنهج البحثي المناسب ، وبناء مواد وأداة الدراسة ، ومناقشة وتفسير ما تم التوصل إليه من نتائج.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف السادس الابتدائي المنتهين بالمدارس الابتدائية في مدينة الطائف خلال الفصل الدراسي الثالث لعام ١٤٤٢/١٤٤٣هـ.

منهج الدراسة وعينتها:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ، واختيار (٦٣) طالبة من طالبات الصف السادس في المدرسة الابتدائية التاسعة ، وتوزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة درست مقرر لغتي الجميلة بالطريقة الاعتيادية وتكونت من (٣٢) طالبة ، وتجريبية درست المادة نفسها وفق نموذج سكامبر وتكونت من (٣١) طالبة.

مواد وأدوات الدراسة

دليل المعلمة:

لبناء هذا الدليل تم الاطلاع على الوحدة الرابعة من كتاب لغتي الجميلة واعتمادها كوحدة مناسبة لتنفيذها باستخدام نموذج سكامبر ، لما فيها من موضوعات علمية يمكن تدريسها وفق هذا النموذج ، ثم الاطلاع على عدة أدبيات ودراسات عربية وأجنبية استخدمت نموذج سكامبر في تدريس المواد اللغوية (Poon et al. , 2014)؛ محمود وإسماعيل ، ٢٠١٥؛ أبولبن ، ٢٠١٦؛ عبد الدايم ، ٢٠١٧؛ أبوجراد وصالحة ، ٢٠١٧؛ أبوسيف ، ٢٠١٧؛ وحشة ، ٢٠١٩؛ النفيعي والقحطاني ، ٢٠٢٠).

وقد تم بناء الدروس وفق نموذج سكامبر بالاستناد إلى الاستراتيجيات العشر التي يحتويها (التبديل والتجميع والتكيف والتعديل والتكبير والتصغير والاستخدام في أغراض أخرى والحذف والعكس وإعادة الترتيب) ، وتم عرض للدروس المعدة على مجموعة مكونة من تسعة متخصصين من أساتذة طرق تدريس اللغة العربية للتأكد من ملاءمة الدروس للطالبات ، وصدق محتواها ، بالإضافة إلى صياغة الأهداف السلوكية وآليات تحقيقها ، والمدة الزمنية لكل درس.

ويهدف الدليل بالإضافة إلى الأهداف السلوكية المقررة في الكتاب إلى تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى الطالبات ، وتكون من مجموعة الاستراتيجيات التي تكون نموذج سكامبر ، كما تم

إظهار دور المعلمة المتمثل في تنظيم وتسهيل وتيسير تعلم الطالبة ، وأن تكون محفزة لهن لممارسة مهارات الإبداع اللغوي الثلاث (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) اللغوية ، من خلال مواقف تعليمية جماعية تعاونية ، كما يتمثل دوره في الاستجابة لاستفسارات وأسئلة الطالبات.

وأظهر الدليل أيضاً دور الطالبة المتمثل في البحث وعن المعلومات واكتشافها ، والمشاركة في عرض آرائها وأفكارها بالمناقشة والحوار ، وأن تكون مبادرة للعمل وإنجاز المطلوب عنصر فعال في مجموعة التعلم ، وأن تختار ما يناسب من استراتيجيات نموذج سكامبر لتنفيذ عملية التعلم والوصول إلى الحل المطلوب ، وطرح أكبر عدد من الآراء والأفكار الإبداعية ، وأن تستطيع تقييم تعلمها بنفسها.

مقياس مهارات الإبداع اللغوي:

تم بناء هذا المقياس بعد الاطلاع على عدد من الدراسات ذات الصلة (إبراهيم ، ٢٠٠٥؛ الحميد ، ٢٠١٠؛ أبوسرحان ، ٢٠١٤؛ السيوفي ، ٢٠١٥؛ جبر ، ٢٠١٨؛ الخفاجي ، ٢٠١٨؛ الطلخاوي ، ٢٠١٩؛ العلواني والجبة وأحمد ، ٢٠٢١) ، وتحديد (٩) مهارات إبداع لغوية فرعية موزعة على ثلاث مهارات رئيسية (الطلاقة اللغوية ، المرونة اللغوية ، والأصالة اللغوية) ، وصياغة (١٨) سؤالاً مقالياً بواقع سؤالين لكل مهارة فرعية تقيس المهارات الفرعية.

وللتأكد من صدق المقياس عرض على مجموعة مكونة من تسعة متخصصين في طرق تدريس اللغة العربية ، للكشف عن مدى مناسبة المهارات الفرعية للطالبات ، ومدى انتمائها للمهارة الرئيسية ، ووضوح الأسئلة ، وأبدى بعض الملاحظات تمثلت في تعديل صياغة بعض الأسئلة ، وتكون المقياس بصورته النهائية من (١٨) سؤالاً.

ولتصحيح الاستجابات على المقياس تم منح درجة واحدة لكل إجابة صحيحة تأتي بها الطالبة على الأسئلة المرتبطة بمهارة الطلاقة اللغوية ، كما منحت الدرجات لأسئلة مهارة الأصالة اللغوية بحيث تحسب الدرجة في ضوء نسبة تكرار كل استجابة بقسمة عدد الطالبات اللواتي ذكرنها على العدد الكلي ، وإذا تكررت الفكرة ٢٥٪ فأقل تأخذ ٣ درجات ، وإذا تكررت بين ٢٥٪-٥٠٪ تأخذ درجتين ، ودرجة واحدة إذا تكررت أكثر من ٥٠٪ ، ومنحت درجة على كل استجابة متنوعة جاءت بها الطالبة للأسئلة المتعلقة بمهارة المرونة اللغوية في حدود الزمن المتاح الذي تراوح بين دقيقتين إلى خمس دقائق.

وطبق المقياس بصورته الأولى على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٨) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي ، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة وبين درجة المهارة الرئيسة ، وبين درجة كل مهارة من مهارات الإبداع اللغوي الرئيسة والدرجة الكلية للمقياس ، وتراوحت القيم بين ٠,٥٨٨-٠,٨٢٢ ، ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) . وحسب ثبات المقياس من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا ، فبلغ (٠,٨٧) ، وهذا يشير لثبات المقياس.

خطوات تنفيذ الدراسة:

- تمت الدراسة الحالية وفق مايلي:
- مراجعة المراجع والدراسات السابقة.
- بناء مقياس مهارات الإبداع اللغوي ، والتأكد من صدقه وثباته.
- إعداد دليل المعلمة واعتماده.
- تدريب المعلمة المتعاونة التي شاركت في تدريس مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على التدريس وفق دليل المعلمة ، وذلك بعقد خمسة لقاءات معها قبل البدء بتطبيق التجربة ، ونوقش الدليل معها ، وطلب منها تدريس المجموعة التجريبية باستخدامه. وتدرّس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية من خلال التخطيط العادي لدروسها. وحضرت الباحثة حصتين صفيتين عندها أثناء تنفيذ الدراسة ، مع العلم أن المعلمة تحمل درجة البكالوريوس في اللغة العربية ، والدبلوم التربوي ، ولديها (١١) سنة خبرة تدريسية.
- اختيار وتعيين طالبات عينة الدراسة وتوزيعها عشوائياً إلى مجموعتين.
- التطبيق القبلي لمقياس مهارات الإبداع اللغوي ، للتأكد من تكافؤ المجموعتين.
- تدريس مجموعتي الدراسة ، حيث استمر لمدة أربعة أسابيع.
- التطبيق البعدي لمقياس مهارات الإبداع اللغوي.
- تصحيح استجابات أفراد الدراسة ، وعرض النتائج ، وتحليلها إحصائياً ، ومناقشتها وتفسيرها.

التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة تم تطبيق المقياس قبلياً على المجموعتين ، وفحص دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت) ، وجدول (١) يظهر النتائج.

جدول (١)

نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين على التطبيق القبلي لمقياس مهارات الإبداع اللغوي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الضابطة	٣١	٢٤,٩٧	٤,٧١	٠,٢٤	٦١	٠,٨١١
التجريبية	٣٢	٢٥,٣١	٦,٤٨			

يظهر جدول (١) قيمة (ت) المحسوبة (٠,٢٤) ، وبدلالة إحصائية (٠,٨١١) ، وهذا يبين أن الفرق بين المتوسطين ليس له دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) ، بمعنى أن المجموعتين متكافئتين قبل البدء بعملية التدريس.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: عرض النتائج

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

نص السؤال الأول على: «ما فاعلية استخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارة الطلاقة اللغوية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي؟»، وللإجابة على هذا السؤال حُسب متوسط درجات طالبات المجموعتين على التطبيق البعدي لمقياس مهارات الإبداع اللغوي عند مهارة الطلاقة اللغوية ، واختبار (ت) لتحديد دلالة هذا الفرق ، وجدول (٢) يظهر.

جدول (٢)

نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين على التطبيق القبلي لمقياس مهارات الإبداع اللغوي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	η^2
الضابطة	٣١	١٣,١٦	٢,١٨	١٥,٢١	٦١	٠,٠٠٠	٠,٧٩
التجريبية	٣٢	٢٤,٢٥	٣,٤٤				

يظهر من جدول (٢) وجود فرق ظاهري بين متوسطي درجات المجموعتين عند مهارة الطلاقة اللغوية ، ولصالح المجموعة التجريبية ، وأظهرت نتائج اختبار (ت) أن هذا الفرق دال إحصائياً ، حيث بلغت (ت) (١٥,٢١) ، وبدلالة (٠,٠٠٠) ، ويوجد حجم تأثير كبير ، فبلغ مربع ايتا (٠,٧٩) ، بمعنى أن ٧٩٪ من التباين في الدرجات على مهارة الطلاقة اللغوية يعود إلى نموذج سكامبر.

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

نص السؤال الثاني على: «ما فاعلية استخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارة المرونة اللغوية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي؟»، وللإجابة على هذا السؤال حُسب متوسط درجات المجموعتين على التطبيق البعدي لمقياس مهارات الإبداع اللغوي عند مهارة المرونة اللغوية ، واختبار (ت) لتحديد دلالة هذا الفرق ، وجدول (٣) يظهر النتائج.

جدول (٣)

نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين على التطبيق البعدي عند مهارة المرونة اللغوية

η^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
٠,٥٩	٠,٠٠٠	٦١	٩,٤٣	١,٤٦	١١,١٦	٣١	الضابطة
				١,٧٠	١٤,٩٤	٣٢	التجريبية

يظهر من جدول (٣) وجود فرق ظاهري بين متوسطي الدرجات على التطبيق البعدي عند مهارة المرونة اللغوية ، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية ، وأظهرت نتائج اختبار (ت) أن هذا الفرق دال إحصائياً ، حيث بلغت (ت) (٩,٤٣) ، وبدلالة (٠,٠٠٠) ، ويوجد حجم تأثير كبير ، فبلغ مربع ايتا (٠,٥٩) ، بمعنى أن ٥٩٪ من التباين في الدرجات يعود إلى نموذج سكامبر.

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:

نص السؤال الثالث على: «ما فاعلية استخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارة الأصالة اللغوية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي؟»، وللإجابة على هذا السؤال حُسب متوسط درجات المجموعتين على التطبيق البعدي لمقياس مهارات الإبداع اللغوي عند مهارة الأصالة اللغوية ، واختبار (ت) لتحديد دلالة هذا الفرق ، وجدول (٤) يظهر النتائج.

جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين على التطبيق البعدي عند مهارة الأصالة اللغوية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	η^2
الضابطة	٣١	١٥,٢٩	٢,٣٨	١٦,٧٩	٦١	٠,٠٠٠	٠,٨٢
التجريبية	٣٢	٢٨,٥٩	٣,٧٥				

يظهر جدول (٤) وجود فرق ظاهري بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين على التطبيق البعدي عند مهارة الأصالة اللغوية ، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية ، وأظهرت نتائج اختبار (ت) أن هذا الفرق دال إحصائياً ، حيث بلغت (ت) (١٦,٧٩) ، وبدلالة (٠,٠٠٠) ، ويوجد حجم تأثير كبير ، حيث بلغ مربع ايتا (٠,٨٢) ، بمعنى أن ٨٢٪ من التباين في الدرجات يعود إلى نموذج سكامبر.

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها

أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في أدائهن على التطبيق البعدي لمقياس مهارات الإبداع اللغوي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) ، كما بينت النتائج أيضاً فاعلية نموذج سكامبر في تنمية تلك المهارات بحجم تأثير كبير ، ويمكن عزو ذلك إلى:

- قدم نموذج سكامبر بيئة تعلم مثيرة للتفكير (Poon et al. , 2014) ، مستخدمة استراتيجيات النموذج العشر ، شجعت هذه البيئة الطالبات على التفاعل والمشاركة الإيجابية من خلال الأنشطة الجماعية والمناقشات المنتظمة بعد كل نشاط أو موقف تعليمي ، وهذا أسهم بتبادل الأفكار المختلفة ، والاطلاع على أكبر قدر من هذه الأفكار الجديدة وآليات انتاجها من قبل الزميلات ، مما أسهم في مقدرتهن على إعطاء أفكار وآراء مختلفة تتعلق بالموقف التعليمي أو المشكلة مجال الدراسة ، وهذا يتوافق مع ما قدمته دراسة كل من (Poon et al. , 2014)؛ الطراونة ، ٢٠١٩).

- تغيير النموذج للنمط السائد في التعلم وطرح الأسئلة أخرج الطالبات عن الروتين اليومي في آليات قراءة النصوص وكتابتها ، حيث أتاح لهن إمكانية إضافة أفكار ، أو تغيير أفكار أو تلخيصها ، وهذا يتفق مع ما بينته دراسة (أل ثنيان ، ٢٠١٥ ؛ أبولبن ، ٢٠١٦ ؛ عبد الدايم ، ٢٠١٧ ؛ الرواحية ، ٢٠١٧) في أن نموذج سكامبر يحسن من مهارات توليد الأفكار وطرق طرح الأسئلة لتنمية مهارات الإبداع اللغوي.

- أسهم انتقال الطالبة بين استراتيجيات النموذج أثناء عملية التعلم في تنظيم استخدامها لمهارات التفكير، وبالتالي تنظيم عملية تعلمها واكتسابها للمعلومات اللغوية بشكل أسهم في إطلاق طاقاتها الإبداعية واكتسابها لمهارات الإبداع اللغوي. كما أسهم هذا الانتقال بين الاستراتيجيات على تشجيع الطالبات للفهم وليس الحفظ.
- اعتماد النموذج على إنتاج أفكار جديدة وتطويرها وتحسينها (آل ثيان، ٢٠١٥؛ الطراونة، ٢٠١٩) من خلال الخطوات والاستراتيجيات المحددة مثل (التعديل، التبديل، التجميع، العكس وإعادة الترتيب) بهدف إعادة تشكيل نص معين أو فكرة ما أدى إلى توليد الطالبات لأفكار مختلفة أسهمت في تنمية مهارات الإبداع اللغوي الثلاث.
- تطلب استخدام النموذج في تدريس طالبات المجموعة التجريبية استخدام مجموعة أن الأنشطة اللغوية الإبداعية مفتوحة النهاية التي أتاحت للطالبة استخدام مهارات التفكير المختلفة وإطلاق العنان لها، وتوظيف قدراتها الإبداعية لإنتاج أكبر قدر من الأفكار الجديدة والأصيلة بمرونة مطلقة، وذلك باستخدام استراتيجيات النموذج المختلفة (التعديل، التبديل، التجميع، التكييف، التصغير، التكبير، العكس وإعادة الترتيب).
- وفر النموذج خبرات تعليمية متنوعة أثناء تدريس طالبات المجموعة التجريبية أتاحت لهن ممارسة مهارات الإبداع اللغوي المختلفة، وزاد من تفاعلهن داخل الفصل من خلال إتاحة مساحة كافية للمناقشة وابداء الرأي والتعديل والتصغير والتكبير وإعادة الصياغة والتبديل، وهذا أسهم بزيادة ثقة الطالبة بنفسها وبقدراتها اللغوية مما انعكس إيجاباً على تنمية مهارات الإبداع اللغوي لديهن، كما أتاحت نموذج سكامبر الفرصة أمام المعلمة لممارسة دورها في تنفيذ الدروس التعليمية بالتركيز على إثارة تفكير الطالبات وتوجيههن لبذل جل قدراتهن في التعامل مع الخبرات والأنشطة اللغوية بشكل حر دون تقديم الحلول الجاهزة لهن، وقد أسهم في تشجيعهن على ممارسة مهارات الإبداع اللغوي بشكل مناسب، وهذا ما اتفق عليه أغلب الدراسات السابقة التي بينت دور المعلم والطالب في نموذج سكامبر (آل ثيان، ٢٠١٥؛ أبولين، ٢٠١٦؛ عبد الدايم، ٢٠١٧؛ عبد الدايم، ٢٠١٧؛ الرواحية، ٢٠١٧؛ وحشة، ٢٠١٩؛ النفيعي والقحطاني، ٢٠٢٠).
- اطلاع الطالبات على ما تم إنتاجه من أفكار من قبل زميلاتهن وإعادة النظر فيه، ونقده، وتبديله وتكييفه وتعديله أسهم في تعرفهن على أساليب وأشكال مختلفة من مهارات التفكير

بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص ، وهذا أدى إلى اكتسابهن لمداخل مختلفة للتفكير أسهم في تنمية مهارة المرونة اللغوية لديهن ، كما أسهم النموذج في زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم وبالتالي إنتاج أكبر قدر من الأفكار والحلول مما أسهم في تنمية مهارات الأصالة اللغوية لديهن ، بالإضافة إلى أن استخدامه لمجموعة من الاستراتيجيات البنائية مثل المناقشة ، العصف الذهني ، التأمل ، الاكتشاف الموجه ، أسهم في تنمية الطلاقة اللغوية الكتابية والقراءة ، وهذا يتفق مع ما أكدته الدراسات السابقة (Poon et al. , 2014)؛ محمود وإسماعيل ، ٢٠١٥؛ محمود وإسماعيل ، ٢٠١٥؛ أبو جراد وصوالحة ، ٢٠١٧؛ الرواحية ، ٢٠١٧؛ وحشة ، ٢٠١٩) التي بينت أن استخدام نموذج سكامبر يشجع الطالب على استخدام مهارات التفكير الإبداعي المختلفة والتي من أهمها مهارات المرونة والأصالة والطلاقة.

- توفير البيئة التعليمية المنفذة وفق نموذج سكامبر لخبرات تعليمية مختلفة داخل الفصل ، توظف الطالبة من خلالها مواقف تعليمية ترتبط ارتباطاً مباشراً في حياتهن الواقعية ، وتشجعها للاعتماد على نفسها ، حيث قامت هذه الطالبة بتنفيذ بعض المواقف التعليمية والمهام بعد أن تحققت لديها الوعي بالأهداف المخطط لها بشكل أسهم بزيادة ثقتها بقدراتها ونفسها ، كما أسهم في تشجيعها على مراقبة آلية تعلمها ، وبالتالي تمكّنها من إجراء المعالجات والتعديلات المناسبة من خلال توجيه الأسئلة لنفسها ولزميلاتها ومعلمتها ، فهي حريصة على تقييم نتائج ما عملته من جهود وأنتجته من أفكار ومحاولة إعادة بنائها وبالتالي تنمية مهارات الإبداع اللغوي لديها ، وهذا يتفق مع أغلب الدراسات السابقة (آل ثيان ، ٢٠١٥؛ أبولين ، ٢٠١٦؛ عبد الدايم ، ٢٠١٧؛ أبو جراد وصوالحة ، ٢٠١٧؛ أبوسيف ، ٢٠١٧؛ الرواحية ، ٢٠١٧) في أن النموذج يجعل من الطالب متعلماً ذاتياً وممارساً لمهارات التعلم الذاتي.

التوصيات:

- بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج ، تم صياغة التوصيات التالية:
- تدريب معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على استخدام نموذج سكامبر من خلال ورش تدريبية.
 - توجيه أصحاب القرار في وزارة التعليم والمسؤولين عن تأليف مناهج اللغة العربية بمراعاة نموذج سكامبر ومحاولة تضمينه في تلك المناهج.

- زيادة الوعي الثقافي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية بموضوع مهارات الإبداع اللغوي ، وأهمية تنميتها لدى طلبتهم.

المقترحات:

يمكن اقتراح إجراء الدراسات التالية:

- فاعلية تدريس مقررات اللغة العربية باستخدام نموذج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
- درجة ممارسة معلمات المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات نموذج سكامبر في تدريس اللغة العربية.
- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على صفوف ومواد دراسية أخرى ودراسة تأثير نموذج سكامبر على متغيرات تابعة غير التي وردت في هذه الدراسة.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم ، أحمد. (٢٠٠٥م). برنامج مقترح في الأنشطة الإثرائية لتنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، ١٠٠٤ ، ١٤-٤٨.
- أبو جبين ، عطا. (٢٠١١م). *استراتيجيات ومهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية: تطبيقات عملية*. دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- أبو جراد ، محمد وصوالحة ، محمد. (٢٠١٧م). فاعلية برنامج سكامبر في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع في الأردن. *مجلة جامعة الخليل للبحوث - العلوم الإنسانية* ، ١٢ (١) ، ١٦٤-١٨٧.
- أبو جمعة ، نهى. (٢٠١٨م). *مدخل إلى برنامج سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي*. ط١ ، مركز ديونو لتعليم التفكير.
- أبو الذهب ، أبو الذهب. (٢٠١٠م). *استراتيجية لتنمية الإبداع اللغوي لدى طلاب الجامعة الموهوبين* أديباً. *دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، ١٦٥٤ ، ١٤-٦٢.
- أبو سرحان ، عابد. (٢٠١٤م). *أثر استراتيجية التعلم التبادلي في مهارات القراءة الناقدة ومهارات الاستماع الناقد والإبداعي لدى طلبة الصف التاسع*. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن.
- أبوسيف ، آلاء ومقابة ، نصر. (٢٠١٧م). *أثر استخدام إستراتيجية (سكامبر) في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن*. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، غزة ، ٢٥ (٣) ، ٢٨٩-٣٠٦.
- أبو لبن ، وجيه. (٢٠١٦م). *فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي*. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، ٧١٤ ، ٢٥١-٢٩١.
- آل تميم ، عبدالله (٢٠٢٠م). *تقويم مهارات الإبداع اللغوي لدى معلمي اللغة العربية في مدارس رعاية الموهوبين*. *مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد* ، ٣٠٤ ، ٤٣٩-٤٦٤.

- آل ثيان ، هند. (٢٠١٥م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين* ، ١٦ (١) ، ٤٣٥-٤٧٣.
- البيكر ، فهد. (٢٠١٤م). تقويم مستوى أداء القراءة الإبداعية عند طلبة الصف الأول المتوسط. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، ٣١ع ، ١٣-٥٥.
- التويجري ، نوال. (٢٠١٥م). دراسة تحليلية لأسئلة امتحانات اللغة العربية لشهادة إتمام الثانوية العامة في الكويت في ضوء مهارات التفكير والإبداع اللغوي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، ٤ (١٦) ، ١١-٧٩.
- جاب الله ، علي. (٢٠٠٧م). *تنمية المهارات اللغوية وأجراءتها التربوية*. إيتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- جبر ، رجاء. (٢٠١٨م). *فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية المفاهيم البلاغية ومستويات الإبداع اللغوي لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية*. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، مصر.
- الجبور ، عبدالله (٢٠٢١م). *درجة امتلاك طلبة المرحلة الأساسية مهارات التعبير الوظيفي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت.
- الحسيني ، عبد الناصر. (٢٠١٣م). *تنمية التفكير الإبداعي باستخدام برنامج سكامبر*. مركز دراسات وبحوث المعوقين ، كلية المعلمين بجدة ، السعودية.
- الحميد ، حسن. (٢٠١٠م). *فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- الخفاجي ، عدنان. (٢٠١٨م). *برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في مدارس المتميزين ، المؤتمر العلمي الثامن عشر: موضوعات كتب القراءة وتدريبها في مراحل التعليم المختلفة على المستويين القومي والعالمي* ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، مصر ، ٤٠٣-٤٥٧.

الرواحية ، زينب. (٢٠١٧م). *فاعلية استراتيجية الأسئلة الذكية سكامبر في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان.

زاير ، سعد وعائز ، إيمان. (٢٠١٤م). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*. دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع.

السمان ، مروان. (٢٠١١م). برنامج قائم على الدمج بين التعلم البنائي وما بعد المعرفي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر* ، ١٤٦ (٢) ، ٢٦٥ - ٣٢٠.

السيوي، وائل. (٢٠١٥م). فاعلية استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تدريس القراءة ذات الموضوع الواحد في تنمية الكتابة الإبداعية والوعي الروائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *المجلة التربوية ، جامعة الكويت* ، ٢٩ (١١٤) . ٥٢٧-٤٧٩.

شاذلي ، مرفت. (٢٠٢١م). فاعلية تصميم واستخدام مجلات الأطفال في تنمية الإبداع اللغوي لأطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية* ، ١٣ (٤٨) ، ٣٨٥-٤٥٥

شحادة ، حسن والنجار ، زينب. (٢٠١٩م). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة.

الطراونة ، مرام. (٢٠١٩م). أثر نموذجي سكامبر لتعليم التفكير وبارون للمفكر الجيد في تنمية مهارات التفكير الناقد في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مديرية قصبه عمان. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الأردن.

طلبة ، جابر. (٢٠١٢م). مخاطر التعليم المدرسي في مؤسسات رياض الأطفال. *مجلة كلية رياض الأطفال* ، جامعة بور سعيد ، ١٤ ، ٥-٤١.

الطلخاوي ، سامح. (٢٠١٩م). برنامج إلكتروني قائم على المشيرات الوجدانية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي في مجال القصة لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة دمياط ، مصر.

عبد الدايم ، رشا. (٢٠١٧م). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية سكامبر في تنمية المفردات اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعليم. *مجلة التربية وثقافة الطفل ، جامعة المنيا* ، ٩ (٤) ، ٢٥٣-٣١٨.

عبدالرحمن ، هدى. (٢٠١٨م). *طرائق حديثة في تعليم اللغة العربية*. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا.

عبد الفتاح ، عبد الفتاح. (٢٠١٩م). *برنامج قائم على أنشطة التواصل اللغوي الإلكتروني لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دمياط ، مصر.

عبدالقادر ، عبدالرزاق. (٢٠١٦م). *فاعلية نموذج تدريسي في الأدب قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات الإبداع اللغوي*. المجلة التربوية ، ٤٤ع ، ٢٧٥-٣٣٤.

عبدالمعطي ، شرين. (٢٠١٣م). *الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل*. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية ، مصر.

عطية ، محسن. (٢٠١٥م). *التفكير أنواع واستراتيجيات تعليمه*. دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

العلواني ، داليا والجبية ، عصام وأحمد ، سمير. (٢٠٢١م). *استخدام استراتيجيات التعليم المتمتع للمختارات الأدبية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية*. مجلة *القراءة والمعرفة* ، ٢٣٥ع ، ٤١١-٤٢٣.

الغول ، منصور. (٢٠٠٩م). *مناهج اللغة العربية*. دار الكتاب الثقافى. عمان ، الأردن.

فرج ، أحمد. (٢٠١٩م). *فاعلية استخدام المدخل التكاملى الوظيفي في تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. مجلة *كلية التربية بالمنصورة* ، ١٠١ (٥) ، ٨٦٩-٨٩٥.

مدكور ، علي وخليف ، سامية والمصري ، سلوى وعبد العاطي ، محمد. (٢٠١٦م). *تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي*. مجلة *العلوم التربوية جامعة القاهرة* ، ٢٤ (١) ، ٥٥٩-٥٨٣.

محمد ، خضر. (٢٠١٧م). *أثر برنامج تدريبي مبني على أنشطة الذكاء اللغوي في تنمية الإبداع اللفظي لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية*. مجلة *الثقافة والتنمية* ، ١٨ (١١٩) ، ٢٩٩-٣٢٧.

محمود ، إيمان. (٢٠٠٣م). *برنامج لتنمية الإبداع اللغوي من خلال قصص الخيال العلمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، مصر.

- محمود ، عبدالرزاق وإسماعيل ، عبد الرحيم. (٢٠١٥م). فاعلية نموذج سكامبر Scamper في تنمية الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغوياً بالمرحلة الإعدادية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ،* ع٣٧ ، ٢٥٦-٣٠١.
- النفيعي ، مشاعل والقحطاني ، عادل. (٢٠٢٠م). مهارات الخيال الإبداعي ومؤشرات أداؤها عند تدريس نصوص من الأدب العربي في ضوء برنامج سكامبر لطالبات المرحلة الثانوية. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ،* ع١٩٤ ، ٢١٥-٢٣١.
- الهوميل ، محمد. (٢٠١٩م). *درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات الكتابة الإبداعية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الجنوبية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة.*
- الهيئات ، مصطفى. (٢٠١٥م). *برنامج سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي ، النظرية والتطبيق. ط١ ، مركز ديونو لتعليم التفكير.*
- وحشة ، رولا. (٢٠١٩م). *توظيف استراتيجيات توليد الأفكار "سكامبر" في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم. مجلة البحث في التربية وعلم النفس ،* ع٣٤ (٢) ، ٢٩٩-٣٣٦.

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

- Aal Tamim, Abdullah (2020). Evaluating the linguistic creativity skills of Arabic language teachers in schools for the gifted. *Journal of the College of Education, Por Said University, 30*, 439- 464.
- Abdel Dayem, R. (2017). The effectiveness of a proposed program based on the Scamper strategy in developing vocabulary and oral expression skills for kindergarten children with learning difficulties. *Journal of Education and Child Culture, Minia University, 9*(4), 253-318.
- Abdel-Fattah, A. (2019). *A program based on electronic language communication activities to develop the linguistic creativity skills of gifted students at the secondary stage. Unpublished Ph.D. Thesis, Damietta University, Egypt.*

- Abdel-Moati, S. (2013). *Music and language skills of the child*. Modern university office. Alexandria Egypt.
- AbdulQadir, A. (2016). The Effectiveness of An Instructional Model in Literature Based on The Theory of Brain-Based Learning in Developing Linguistic Creativity Skills. *Educational Journal*, 44, 275-334.
- Abdel-Rahman, H. (2018). *Modern methods of teaching Arabic language*. Dar of Science and Faith for Publishing and Distribution , Damascus , Syria.
- Abo Labn, W. (2016). The Effectiveness of a Proposed Program Based on Scamper Strategy for Enhancing some Skills of Literary Taste and Creative Writing on First Year Secondary Stage Students. *Arab Studies in Education and Psychology*, 71, 251-291.
- Abo seef, A. and Makableh, N. (2017).The Effect of Using SCAMPER Strategy on Improving Jordanian Female Tenth Grade Students' Creative Writing Skills. *IUG Journal of Educational and Psychology Sciences, Gaza*, 25(3), 289-306.
- Abu al-Dahab, A. (2010). A strategy for developing linguistic creativity among literary talented university students. *Studies in Curricula and Teaching Methods*, 165, 14-62.
- Abu Jarad, M. and Sawalha, M. (2017). The effectiveness of the Scamper program in developing creative writing among 9th grade students in Jordan. *Alkhalil University Journal for Humanities Research*, 12(1), 1640187.
- Abu Jubein, A. (2011). *Strategies and skills of Creative thinking in the Arabic language; Practical applications*. Dar Al Falah for Publishing and Distribution.
- Abu Jumaa, N. (2018). *Entrance to the Scamper Program for the Development of Creative Thinking*. 1st edition , Debono Center for Teaching Thinking.
- Abu Sarhan, A. (2014). *The effect of the reciprocal learning strategy on critical reading skills and critical and creative listening skills for 9th grade students*. Unpublished PhD thesis, Yarmouk University, Jordan.

- Al-Jabour , A. (2021). The degree in which the primary school students possess functional expressional skills according to Arabic language teachers. Unpublished Masters Thesis , AAl Albeet University.
- Al Thenayan , H. (2015). The effectiveness of a training program based on scamper strategies in improving ideas generation skills in written expression among female students of Princess Nourah bint Abdul Rahman University in Riyadh. *Journal of Educational and Psychological Sciences , University of Bahrain , 16 (1) , 435-473.*
- Al-Alwani , D. , Al-Jabba , E. and Ahmed , S. (2021). Using the literary anthology enjoyable teaching strategies to develop the linguistic creativity skills of Al-Azhar intermediate stage students. *Reading and Knowledge Journal , 235 , 411-433.*
- Al-Bakr , F. (2014). Evaluating the creative reading performance level for first intermediate grade students. *Journal of Human and Social Sciences , 31 , 13-55.*
- Al-Ghoul , M. (2009). *Arabic language curricula*. Cultural Book House. Amman Jordan.
- Al-Hamid , H. (2010). *The effectiveness of a program based on a story in developing creative reading skills for 3rd intermediate grade students*. Unpublished Masters Thesis , Umm Al-Qura University , Makkah Al-Mukarramah.
- Alhelt , M. (2015). *Scamper program for developing creative thinking , theory and practice*. 1st edition , Debono Thinking Center.
- Al-Husseini , A. (2013). *Developing creative thinking using the Scamper program*. Disabled Studies and Research Center , Teachers College in Jeddah , Saudi Arabia.
- Al-Huwaimel , M. (2019). *The degree of possession of the 9th grade students of creative writing skills in the schools of the Directorate of Education of the Southern Alghwar*. Unpublished masters thesis , Mutah University.

- Al-Khafaji, A. (2018). A program based on divergent thinking strategies to develop creative written expression skills in schools of Outstanding, *The eighteenth scientific conference: Topics of reading books and their teaching in different stages of education at the national and international levels*, the Egyptian Association for Reading and Knowledge, Egypt, 403-457.
- Al-nefie, M. and Al-qhtani, A. (2020). The Creative Imagination Skills and their Implementation Indicators in the Light of the Scamper Program to Teaching Texts From Arabic Literature for Grader Twelve Students. *Arab Research Journal in the Fields of Specific Education*, 19, 215-231.
- Alrawaheah, z. (2017). *The effectiveness of SCAMPER questions strategy on developing creative reading skills among grde six females students*. Unpublished Masters Thesis, Sultan Qaboos University, Oman.
- Al-Talkawi, S. (2019). *An electronic program based on emotional stimuli to develop linguistic creativity skills in the field of story among gifted students in the secondary stage*. Unpublished PhD thesis, Damietta University, Egypt.
- Altarawneh, M. (2019). *The effect of education using the SCAMPER strategy in improving the academic self-efficacy and the skill performance of the hoop for female students of the College of Physical Education*. Unpublished Masters Thesis, Mutah University, Jordan
- Al-Tuwaijri, N. (2015). An analytical study of the questions of the Arabic language examinations for the completion of the General Secondary Certificate in Kuwait in the light of thinking skills and linguistic creativity. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(16), 11-79.
- Attia, M. (2015). *Thinking types and strategies to teach him*. Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Faraj, A. (2019). The effectiveness of using the functional integrative approach in developing some linguistic creativity skills among primary school students. *College Education Journal in Mansoura*, 108(5), 869- 895.

- Gabr, R. (2018). *The effectiveness of a program based on the theory of reception in developing rhetorical concepts and levels of linguistic creativity among student teachers in the Arabic Language Division*. Unpublished PhD thesis, Zagazig University, Egypt.
- Ibrahim, A. (2005). A proposed program in enrichment activities to develop linguistic creativity among Al-Azhar primary school students. *Studies in Curriculum and Instruction, 100*, 14-48.
- Jaballah, A. (2007). *Develop language skills and educational procedures*. Ittrak for publishing and distribution, Cairo, Egypt.
- Khalafallah, M. (2010). Language crisis or creativity crisis. *Al-Jawbah Journal, 27*, 113-115.
- Madkour, A., Khalif, S., Al-Masry, S. & Abdel-Aty, M. (2016). Evaluating creative writing skills in the Arabic language for first year secondary students. *Journal of Educational Sciences, Cairo University, 24(1)*, 559-583.
- Mahmoud, A. and Ismail, A. (2015). The effectiveness of the Scamper model in developing the creative linguistic performance of linguistically gifted students in the intermediate stage. *International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University, 37*, 256-301.
- Mahmoud, I. (2003). *A program for developing linguistic creativity through science fiction stories for first year intermediate students*. Unpublished Masters Thesis, Mansoura University, Egypt.
- Mohammad, K. (2019). The Effect of A Training Program Based on Linguistic Intelligence Activities in Developing Verbal Creativity of Blind Students in Secondary Stage. *Journal of Culture and Development, 18(119)*, 299-327.
- Shathily, M. (2021). The effectiveness of designing and using childrens magazines in developing the linguistic creativity of kindergarten children. *Childhood and Education Journal, 13(48)*, 385-455

- Shehadeh, H. and Al-Najjar, Z. (2019). *A dictionary of educational and psychological terms*. The Egyptian Lebanese for Publishing and Distribution, Cairo.
- Sioufi, W. (2015). The effectiveness of using the literature circles strategy in teaching one-topic reading in developing creative writing and narrative awareness among 1st year secondary grade students. *Educational Journal, Kuwait University*, 29 (114). 479-527.
- Tolba, J. (2012). The dangers of school education in kindergarten institutions. *Journal of the Faculty of Kindergarten, Por Said University*, 1, 5-41.
- Wahsheh, R. (2019). Employing the idea generation strategy "SCAMPER" in developing expressive language skills among Najran University students from their point of view. *Journal of Research in Education and Psychology*, 34(2), 299-336.
- Zayer, S. and Ayez, I. (2014). *Arabic language curricula and teaching methods of it*. Dar Al-Sadiq Cultural for Publishing and Distribution.

المراجع الأجنبية: References

- Berges, A.(2019). What, if anything is linguistic creativity?, *Gestalt Theory*, 41(2):173-183. DOI:10.2478/gth-2019-0017
- Eberle, B. , (1996). *SCAMPER: Creating Games and activities for imagination development*. Waco. TX: Prufrock Press.
- Goodliff, G. (2013). Spirituality expressed in creative learning young childrens imagining play as space for mediating their Spirituality. *Journal of early child development and care*, 18(8), 1054-1071. <https://doi.org/10.1080/03004430.2013.792253>
- Maybin, J. & Swann, J. (2007). Everyday creativity in language: textuality, contextuality and critique. *Applied Linguistics*, 28(4), 497 - 517.
- Peregoy, S., Owen, F. (2013). *Reading, Writing, and Learning in ESL: A Resource Book, Student Value Edition*. 6th edition, Upper Saddle, Pearson.

- Poon, J., Au, A., Tong, T., & Lu, S. (2014). The feasibility of enhancement of knowledge and self-confidence in creativity: A pilot study of a three-hour SCAMPER workshop on secondary students. *Thinking Skills and Creativity*, 14, 32-40. <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2014.06.006>.
- Sahbaz, N., & Duran, G. (2011). The efficiency of cluster method in improving the creative writing skills of 6th grade students of primary school. *Education Research and Reviews*, 6(11), 702-709.